

## مدارج السالكين لابن القيم 4 درس الأربعاء للشيخ أحمد جلال -52-

7102-01

أحمد جلال

من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحابه ومن اتبعوا باحسان الى يوم الدين وبعد اخواتي واهلي واحبابي - 00:00:00

نَسَأَلُ اللَّهَ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى بِاسْمَائِهِ الْحَسَنَى وَصَفَاتِهِ الْعَلِيَّى وَهِيَ مَنْزَلَةُ التَّوْبَةِ وَلَكِنَّ التَّوْبَةُ هِيَ عَبَارَةٌ عَنْ مَقَامٍ يَجْمِعُ لِثَلَاثَةِ أَشْيَاءٍ وَاحِدِ عَلْمٍ وَحَلٍّ وَعَدٍ مَّشْ مَجْرِدَ كَلْمَةٍ تَقَالُولَكَنَّ هِيَ عَبَارَةٌ عَنْ ثَلَاثَةِ أَمْرٍ - 00:00:26

علم وحال وعمل وقلنا العلم معناه ايه معرفة الانسان بان الذنب هو السبب الاساسي في ضياع هذا الانسان في الدنيا والآخرة. وده اتكلمنا عنه الدرسين اللي فاتوا وداخل ايضا في مقام العلم جوة التوبة - 00:01:27

ان يكون الانسان منا عالم بنفسه وبحيل الشيطان في مقام التوبة لازم الانسان منا بيقى عارف كوييس جدا ان نفسه لن تطوعه لن تطوعه في امر التوبة ابدا النفس لا تطأطوا الانسان ابدا في امر التوبة - 00:01:48

ولا الشيطان الشيطان لا يهدأ له بال ابدا لوحده في يوم من الايام تاب. لانه بيقى عالم يقينا ان توبة الانسان بتضييع عليه اعمال سنين ماضية كما قال صلى الله عليه وسلم التوبة ها تجب ما قبلها. يعني ايه تجب ما قبلها؟ تمحو كل شيء كان قبلها. بيقى مجاهده - 00:02:14

السنين الماضية كلها هيروح على الارض وهو لن يسمح بهذا في حديث رواه البزار في مسنده والطبراني في معجمه الكبير من حديث ابي طويل شطب الممدود رضي الله عنه قال اتيت النبي - 00:02:38

صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ارأيت رجلا عمل الذنوب كلها؟ لم يترك صغيرة ولا كبيرة الا اتها. فواحد ما سا بش كبيرة فلو صغيرة الا من فعلها هل يتوب الله عليه او هل له من توبة؟ النبي فهم ان مين صاحب السؤال؟ هو نفسه صاحب السؤال - 00:02:54  
فقالت اليك تشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله قلت انا اشهد بذلك يا رسول الله. فقال تعلم الحسنات وتترك السيئات يجعل الله عز وجل سيناتك كلها حسنات - 00:03:21

ساعتها بقى وقع بسانه فقال يا رسول الله وغدراتي وفجراتي؟ وقع اهو بقى خلاص. عرفنا مين صاحب السؤال؟ قال وغدراتي قال وغدراتك وفجراتك. فكب الرجل ولا زال يكبر حتى تواري. خد اللي هو عايزه. فالشيطان يعلم - 00:03:41

قيمة ان توبة الانسان منا مش ه تكون سبب لتكفير السيئات وحسب. بل هي من كرم الله عز وجل ه تكون سبب ان السيئات التي فعلها الانسان تتحول الى ايه؟ وعندها يقول يقول الشيطان ليتنى - 00:04:01

لم ازوره الى المعصية. يا ريتني ما كنت خليته يعصي ربنا احنا لازم واحنا بنتوب او برجع لربنا سبحانه وتعالى يكون عندي علم بعمرین مهمین جدا علم وتعلق بنفسي انا. واحوال النفس وصفات النفس. الامر الثاني العلم بحيل الشيطان وبكيد الشيطان - 00:04:20

يا اخواني الكرام اغلب من وقع في المعاصي ممن ذكرهم الله عز وجل في القرآن ان لم يكن الجميع انما وقعوا في المعصية بسبب ان ده كان جايل بنفسه فوق في المعصية - 00:04:44

وده السر اللي ربنا كرره كتير في القرآن بس احنا مش واخدin بالنا اول جريمة قتل حصلت في في الكون كله. كانت بين مين ومين؟

ابني ادم. السبب في جريمة القتل ايه؟ واحد منهم - 00:05:02

سمع كلام نفسه قال الله عز وجل بصل للسرد فطوعت له نفسه قتل أخيه فالنفس هي اللي دعته من البداية انه ايه؟ انه يقتل. هو اطاع النفس ولا عصى؟ فلما اطاع هلك - 00:05:17

حتى قال صلى الله عليه وسلم ما من نفس تقتل على وجه الارض وقيام الساعة الاعلى ابن ادم الاول ايه وزر منها لازم ياخذ اللاثم بتاعه لان هو اول من سن ذلك - 00:05:38

وكانت مشكلة ابن ادم ده مشكلته انه سمع كلام نفسه بل اسمع لثاني محاولة قتل ذكرها الله عز وجل في القرآن. كانت في شأن مين؟ يوسف عليه الصلاة والسلام. ولما - 00:05:53

ادعوا لابيهم واحنا الذئب كانوا مش عارف ايه. فسيدنا يعقوب عليه الصلاة والسلام نبي من انبياء الله يعلم يقينا حال النفس فقام قال لهم كلام توضح فعلا ان الانسان منا اذا فضل مسلم للنفس يفعل ما تأمره به نفسه ضل فقال لهم - 00:06:09

بل سولت لكم ها انفسكم. لا يا حبيبي المشكلة في نفسك انت بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل. والله المستعان على ما تصفون بل ولما المسلمين في بعد غزوة احد. المسلمين بعد غزوة احد. يعني احنا ليه اتهزمنا؟ وليه قتل - 00:06:29

من منا من قتل وليه منا من اصيي فربنا وضح السبب. ان المشكلة كانت متعلقة بالنفس اللي في بعض الاوقات فميل للشهوات او في بعض الاوقات بتميل لمذذات الدنيا. انت بغضكم منكم من كان يريد الدنيا. منكم من يريد الاله؟ الدنيا - 00:06:56

سبحانه وتعالى بيقول اولما اصابتكم مصيبة قد اصابتم مثليها؟ قلتم ان هذا قل هو من عندي انت انفسكم هي اللي كانت السبب. طبعا الأربعين واحد اللي نزلوا من على جبل الرماة. انفسهم راودتهم ان هم ينزلوا. ان هم - 00:07:16

انزلوا فكانت النتيجة ان هم لما نزلوا كانت الهزيمة يوم ما الانسان منا استسلم للنفس يوم ما الانسان منك استسلم للنفس اللي هيستسلم لنفسه بيضيع واللي فعلا عايز يا اخوانا يبدأ اول مرحلة تغيير بينه وبين ربنا لن يكون هذا التغيير ابتداء الا بتغيير الانسان منا الاله - 00:07:36

ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا. يبقى لازم تفهم كويس جدا ان بداية التغيير انك تتمرد على نفسك اللي في بداية التغيير انك تعمل انقلاب على نفسك ولا بلاش. بلاش دي انك تحاول تغيير من نفسك - 00:08:01

هي دي الجزئية الاساسية يا اخوانا اللي احنا لازم نتكلم عنها طبيعة النفس البشرية بتميل دايما لتلات حاجات بدليل اولا للراحة والدعة. ان نفسك دايما عايزه ترتاح. فتبقى نايم على السرير وتسمع الفجر نفسك تقول - 00:08:22

هتقوم ولا نام اللي هي بتحب الراحة النفس دايما بتحب الراحة. اتنين بتحب دايما ان هي تميل لمذتها وشهواتها تلاته بتحب دايما العلوم ان هي تكون زاهدة وواضحة بين الناس - 00:08:42

ودول التلات مشكلات اللي هتقابلنا مع انفسنا عند التوبة المشكلة الاولانية ان نفسك ونفسك. بتحب دايما الراحة مش عايزه تشتل. ولا عايزه في يوم من الايام تتقارب الى الله سبحانه وتعالى - 00:09:09

عم بالزبط زي ايه؟ عاملة بالزبط زي الوالد الكريم. اللي عنده ابن لسه في اولى ابتدائي او تانية تالثة ابتدائي او اولى ابتدائي اول سنة يروح المدرسة فالولد لما بتيجي تصحيه الساعة ستة الصبح بيبقى عايز يعمل ايه - 00:09:27

تعبان. اصل انا مش قادر. اصل انا مش عارف ايه. لان هو مش عايز ايه. ها؟ ان ما كانش الاب يصر ويأخذ موقف حاسم ويقول للولد هتقوم يعني هتقوم ولازم يا ابني تروح المدرسة ولازم تتعلم الاب لو ساب الابن ايه اللي هيحصل - 00:09:45

هيمان هيئان الطفل الصغير انت لو في يوم من الايام خيرته بين اكلة صحية مفيدة وبين كيس شيبسي مضر غير نافع الولد هيختار ايه هيسيب النفع ولكن بيجي هنا دور الاب يا ابني سيبك من الكلام الفاضي ده انت - 00:10:05

تاخد الحاجة اللي تتفعل هذا الطفل الصغير يا اخوانا اذا ما كانش له اب وام بيتعاهدوه يقولوا له في وقت الراحة ما فيش راحة دلوقتي وقت شغل ولما تخلص تعال نام الولد ده هيطلع فاشل. الا اذا طبعا اتمرن كورة وبقى لعيب كورة كبير. فان شاء الله مش هيفشل. هيبيقى احسن من اللي خرج من كلية طب - 00:10:33

النفس كده في اول مشكلة بتقابلنا بعد التوبة بعد ما الانسان منا خلاص قرر انه يرجع الى ربه سبحانه وتعالى. اول مشكلة هتنقابل مع نفسه ما احنا هنحطه النهاردة في مشكلة ولازم نحطه - [00:10:57](#)

قصادها الحال ان اول حاجة نفسك هتقول لك انا معك في التوبة واحنا فعلاً لازم نتوب بس التوبة دي لها مستلزمات. انت بقى تبدأ تصلي في المسجد وتروح مجالس علم وتحفظ قرآن. هتبدأ تتحرك شوية تقرب من ربنا. زي ما قضيت سنين كتير بعيد تقرب - [00:11:15](#)

بقى النفس لا تتحمل هذا الا اذا الانسان منا قال انا ساقد نفسي مش نفسي هي اللي هتقودني انا اللي هقود نفسي. نفسي النهاردة تحت رجلي نفسي النهاردة تحت رجلي انا القائد مش هي اللي تخوض - [00:11:35](#)

انا مش هسمح في يوم من الايام لنفسي الامارة بالسوء ان هي تقود النفس يا اخوانا طبيعتها مش عايزه تشتغل واكتر شيء الانسان منا هيندم عليه يوم القيمة انه يطوع نفسه في الركون وعدم العمل وعدم الشغل - [00:11:56](#)

وساعتها يقول يا ليتني قدمت بس للاسف هو كان نايم في الدنيا في اول مشكلة النفس هتبدأ تشتغل بها معك بعد التوبة؟ احنا فعلاً لازم نتوب. هتقول لك كده. احنا هننطوب. وهنرجع ونستغفر ونبقى ان شاء الله - [00:12:15](#)

ناس كويسيين بس مش دلوقتي بس مش دلوقتي احنا هنأخر توبتنا شوية. يعني انت لسه شاب وفي الجامعة ووقت التوبة دلوقتي لا انت لسه في جامعتك يعني. وبعدين طول ما انت في - [00:12:32](#)

في جامعة حتى لو تبتي انت مش شايف البنات حواليك عاملين ازاي ومش عارف ايه وايه تفضل نفسك تقول لك اخر التوبة شوية ودي اول مشكلة هتنقابلك مع نفسك - [00:12:46](#)

التسويف ما تقول لي اصبر شوية مش دلوقتي. طب بص احنا ان شاء الله بازن الله احنا السنة دي في سنة رابعة بازن الله احنا نخلص. وبعد كده بتتجوز وكده الواحد بعد ما اتجوز غصب عنه هيبيقي ايه - [00:13:02](#)

هيبيقي كوييس. لا لا احنا ان شاء الله بازن الله احنا هنستنى رمضان الجاي لطبيعة النفس علشان كده بقول لكم يا اخواننا اوعوا في يوم من الايام تسمعوا كلامها النفس لابد انت اللي تقود يا ابني. مش هي اللي تقود. انت اللي تقودها - [00:13:16](#)

لما نفسك في يوم من الايام تقول لك استنى شوية لسة بدرى انت لست عيل صغير انت لست في عز شبابك قل لها لأن لازم دلوقت تعالوا نسمع لكلام العلماء واهل التربية ماذا يقولون - [00:13:39](#)

لماذا ابو بكر الواسطي رحمه الله كان يقول الثاني في كل شيء حسن ان في ثلاث خصال. اتاؤه وبراحتك وواحدة واحدة. وقل لنفسك كده انا معك واحدة واحدة في كل حاجة الا في تلات حاجات - [00:13:55](#)

ما ينفعش فيهم الثاني. ما ينفعش فيهم التأخير. اما الاولى فعند وقت الصلاة ما ينفعش يتاخر. واما الثانية عند الميت واحد مات ما ينفعش ناخراً لازم فوراً يدفن. واما الثالثة فالنوبة عن المعصية - [00:14:12](#)

فالنوبة عن المعصية ما ينفعش ناخراً لها. ليه ما ينفعش ناخراً يا اخواننا الامام العز بن عبدالسلام رحمه الله سلطان العلماء بائع الملوك علم من كبار علماء المسلمين ولهم كتاب يا اخواننا انا انصحكم به من اهم الكتب المتعلقة بباب التربية. في كتابه - [00:14:29](#)

مقاصد الرعاية لحقوق الله عز وجل. بيكلم فيه عن حقوق الله وانه واجب علينا ان احنا نرعى هذه الحقوق فكان يقول ويقال للذى يسوف بالنوبة ويؤخرها انك لا تخلو من ثلاثة احوال. يا اللي نفسك سمعت كلامها وقلت - [00:14:52](#)

خلاص هنأخر التوبة شوية. انت هتبتلى بحاجة من ثلاثة الاولى اما ان يداهمك الموت قبل ان تنتوب ستنعرض لسخط علام الغيوب انا فضلت الاخر الاخر ومرة واحدة نسأل الله سبحانه وتعالى السلامه والعافية حواس بنسمع وبنشوف ليل نهار - [00:15:13](#)

شب في عز شبابه واحد العربية بتاعتته على طريق القاهرة مات لو سأله في الوقت ده انت يا ابني نفسك في ايه؟ هيقول لك انا نفسي ارجع ساعة واحدة اتوب - [00:15:38](#)

ساعة واحدة قل لربنا انا اخطأت سامحني. مش ساعة خمس دقائق خمس دقائق نفسي ارجع علشان ربنا يسامحني والله يا اخواننا اعظم امنية اعظم امنية يتمناها اي انسان عند الموت ازا كان مأخر للنوبة انه يرد للدنيا علشان - [00:15:56](#)

في طوب اسمع ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه وانفقو ما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربى لولا اخرتني فاصدق وakan من الصالحين اسيب المقصوم ارجع لك ما بقاش معادي لله سبحانه وتعالى عايز ابقي صالح. هذا انسان كويس - 00:16:16 ولكن المشكلة يا اخوانا ان في الوقت ده الكلام مباشر من الله لك ولن يؤخر الله نفسها اذا اجلها ومن يؤخر الله نفسها اذا جاء اجلها. والله مش هينفع ترجع للدنيا اللحظة - 00:17:09

الموضوع انتهى واكتر امنية يتمناها يوم القيمة الناس اللي اخرت توبتها لحد ما فجأة لقت نفسها قدام النار وواقفة على النار وشاييف النار بتتصعر وشاييف ان النار دي بتتصعر بسبب ذنوب ماضية اول حاجة يتمناها - 00:17:47 قولوا ساعتها يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ساعتها ينادوا ويقولوا فيشفعوا لنا او يرد فنعمل غير الذي كنا نعمل. نرجح يا رب الدنيا هنعمل اعمال صالحة كتير. معاكسة البنات والنظر للبنات اهيننا للمصحف. فنعمل خير الذي كنا نعمل. قعدة الكمبيوتر اللي كانت - 00:18:10

ايه يعني وبيبعدنا عن ربنا هنبدلها بقرآن ومقاطع وعلماء ودروس بعد عن ربنا هنحوه عرض. عقوتنا للوالدين هنحوه لبر يا رب خلاص احنا بس رجعنا للدنيا وسبيحة الاجابة الصارمة من الله سبحانه وتعالى - 00:18:52 انفسهم وضل عنهم ما كانوا تفو يستوون. خسوس خسر كتير يوم ما سلم نفسه يوم ما سلم نفسه لنفسه. يوم ما الانسان سلم زمام القمامدة للنفس هي دي المشكلة فالامام العز ابن عبدالسلام بيقول ان هيقال لهذا الانسان اللي كل شوية يقول هاتوه بس بعدين هاتوب بعدين. قال له انت هتب تلات حاجات - 00:19:20

اما الاولى فان ان يداهمك الموت قبل التوبة ستتعرض لسخط الله. خلاص شباب كتير جدا مات وهو بيشرب مخدرات. شباب كتير جدا ماتوا وهم على معصية شباب كتير جدا مات وهو ما بيصلوش - 00:20:00 اول ما جه الموت طب انا عايز اتوب ما عدش فيه توبة. طب انا ارجو رحمة الله. لا خلاص تتعرض لسخط ما عدش فيه رحمة خلاص قال واما الثانية كيله يرام على قلبك فلا يؤمن عليك سوء الخاتمة - 00:20:26 يعني ايه يران على قلبك فلا يؤمن عليك سوء الخاتمة يا اخواني الكرام خلق الله من رحمته. في قلب كل انسان منا ضمير. وانت بتعمل المعصية بنورك يعمل ايه يؤنبك. بس طول ما الانسان عمال يعصي يعصي يعصي بتيجي فتوة على الضمير ده ايه اللي بيحصل - 00:20:47

صلوا مات فاللي كان زمان بيقول لك تب ما عدش موجود. واللي كان زمان بيقول لك انت عملت حاجة غلط ما عدش موجود بتتل على بامرین الامر الاول لا تتب والامر الثاني حلية في عينك المعصية - 00:21:12 وبالتالي اللي هيعيش كده لا يؤمن عليه سوء الخاتمة. قال واما الثالثة الثالثة دي بقى يا اخوانا اللي لا طاقة فلاحد منا عليها الثالثة للناس اللي عمالة تأخر يا ابني دلوقت. دلوقتي انا دلوقتي حالا انا مش هقول لك لصلة العشاء. لا ده دلوقتي وانا - 00:21:31 يا رب انا اتوب توبة عامة من كل ما فعلت. التوبة آآ الامر الثالث كما يقول الامام المربى العز بن عبدالسلام واما ان توفق للتوبة بعد التسويف انت هتوب خلاص - 00:21:54

بس التوبة دي كانت ايه بعد سنين طويلة نفسك تقول لك بكرة بكرة بكرة فانتهكت كمية ذنوب لا حصر لها. فبمجرد ما الانسان قال اتوب تاب عن زنوب وترك ايه؟ ما هو يا اخوانا احنا المشكلة ان - 00:22:12 احنا لما بنجي نتوب بنتوب عما نعلم من ذنوب تبني عن ذنوب احنا عارفينها. وللأسف الشيطان بيمسينا وده هيأتي باب معرفة مكاييد الشيطان. نسانا زنوب كتيرة جدا احنا عملناها فالامام العز ابن عبد السلام بيقول انك تتبوب بس بعد تسويف سنين طويلة. قد نسيت ذنوبنا انت ما وقعت بيالك. ذنوب - 00:22:32

كتيرة انت ناسيها اصلا. تبت مما عرفت. فتقف بين يدي الله عز وجل في موقف الحساب مع التوبيخ والتعنيف ولو انك عجلت بالتوبة لامنت من ذلك كله انا تبت من الزنب انا اعرفه - 00:22:57 طب والزنوب اللي انا ما اعرفهاش او الزنوب اللي انا نسيتها او الزنوب اللي مش جاية على بالي دلوقتي ان انا اتوب منها يا ترى

هيبقى وضعها ايه يقف الانسان منا بين يدي الله عز وجل ويؤمن التوبيخ - 00:23:20

ولا يأمن المذلة وهو واقف بالايدين ربنا والله عز وجل سبحانه وتعالى يقول لملائكته اعرضوا على عبدي ما كان فيصنع في الدنيا  
ردوا عليه كل شيء والانسان بيذكر كل ذنبه وعمله - 00:23:38

فلا يبقى على الانسان في هذا الوقت الا المذلة وشدة التوبيخ وسوء الحساب ان ربنا طقسك ليه عملت دي علشان كده لو تلحظوا انا  
قلت لكم دلوقتي ان انا اقول يا رب انا اتوب اليك توبه ايه؟ ها؟ عامة مما اعلم مما لا اعلم - 00:23:57

من القديم والحديث من الصغير والكبير من السر والعلن. توبه عامة تلقى ده كله. اووعي يا ابني في يوم من الايام نفسك تقول لك  
استنى شوية فتسمع كلامها الامام الغزالى رحمة الله امام هذا الرجل كان من اذكياء الدنيا - 00:24:20

حب يقول لنا يا اخوانا يعني ايه خطر ان انت تفضل تأخر توبتك فبيقول المعاصي للايمان تأثير المعصية في ايمان الانسان  
كالمأكولات المضرة السامة للابدان واحد يا اخوانا في يوم من الايام اتحط قدامه اكل وهو عارف ان الاكل ده مسم - 00:24:44  
اول ما بيعرف ان الاكل ده مسم ايه اللي بيحصل بيرمي طب هو ما قالش لنفسه طب بعد شوية ليه؟ لانه عارف ان اللي  
مضرة اكل المسم كبيرة عليه - 00:25:11

هو المفترض انت بتعمل كده اصلا. فيبيقول فلا تزال هذه المأكولات المضرة السامة. تجتمع تأتي باطن الانسان حتى تفسد عليه حياته.  
فكذلك المعاصي نفس الكلام. اذا فضلت تجتمع فعل الانسان تفسد عليه حياته. واذا كان نجاة الانسان من المأكولات المضرة.  
باخراجها من الجسد - 00:25:29

فانه لا شيء انفع للعبد بعد التوبة الا الخروج من الایه اهو انك تخرج الذنب من قلبك انك تشيلها وعلى الفور اخواننا الامام الحسن  
رحمه الله كان بيقول كلمة والله يا اخوانا تنتحر القلب - 00:25:59

نظر الى اخوانه وقال ايها الناس المبادرة المبادرة. الحقوا نفسكم فانما نحن انفاس. يا اخوانا احنا مجموعة انفاس بتدخل و بتخرج  
فانما نحن انفاس. لو حبسن انقطعت عنكم اعمالكم رحم الله رجلا نظر الى نفسه وبكى رحم الله رجلا نظر الى نفسه وبكى ثم ذكر  
قول الله - 00:26:19

الله عز وجل انما نعد لهم عبدا. ثم قال اخر العدد خروج نفسك. اخر العدد فراق اهلك اخر العدد دخولك قبرك. دخولك لقبرك.  
خلاص اخر نفس خرج خلاص ما عدش فيه رجوع - 00:26:54

ما عدش فيه رجوع اووعي تسمع كلام نفسك. اذا في يوم من الايام قالت لك طب نستنى شوية. سبحان الله لقمان الحكيم بيفسح في  
يوم من الايام ابنه فيبيقول له يا بني - 00:27:14

لا تؤخر التوبة فان الموت يأتي بفترة متأخرة لحد امته الموت يا ابني بيأتي بفترة مشكلة الموت يا اخوانى انه لا يفرق بين كبير  
و صغير. او غير فقير مشكلة الموت انه مش بيجي عند الكبار بس فيأمنوا الشباب. او بيجي للشباب فيأمنوا الكبار. او بييجي للمرضى  
فيأمنوا الاصحاء - 00:27:33

او العكس مشكلة الموت انه لا يفرق ما بيفرقش وزي ما رأينا لاعب كورة في عز قوته وشهرته فرح بالجون مات. وزي ما شفنا مصارع  
في عز قوته وشهرته. وفي عز الجبروت وهو بيوقع اللي قدامه ومبهدل اللي قدامه - 00:28:02

وقع مات وزي ما شفنا عالم ناصح مذكر للامة وهو بيذكرها مات. وزي ما شفنا ائمة وعلماء وهم بينصحوا الناس ماتوا وزي ما شفنا  
عباد وهم في الصلاة ماتوا ده بيقول لنا لا تأمنوا الموت. هتأخر لحد امته؟ هتأخر لحد امته - 00:28:24

كان الفضيل بن عياض يقول الله عز وجل يا ابن ادم اذا كنت تتقلب في نعمتي قلبا في معصية فاحذرني. لا اسرعك بين  
معصي. خد بالك هتفضل ربنا يديك النعم وانت تتقلب - 00:28:46

في المعصية تفضل كده هصرعك في المعاصي والمشكلة الكبرى يا اخوانى المشكلة الكبرى للناس اللي دايما بتتأخر توبتها اية في  
كتاب الله عز وجل لو تأمناها وتذربناها لتغيرت تماما احوالنا - 00:29:06

الله عز وجل يقول في كتابه وحيل بينهم وبين ما يشتهون عارف يعني ايه معناها حيل بينهم عند موتهم وبين اكتر شيء يشتهيه

الانسان عند موته وايه وازا كان ربنا سبحانه وتعالى فتح باب التوبة على مصراعيه لك طول ما انت عايش - 00:29:27

الله سبحانه وتعالى يغلق هذا الباب اذا رأيت وعيت اول ما تشوّف الملائكة نازلة خلاص. ما عدش فيه توم حيل بينهم ما عدش ينفع انك ترجع اذا قال السدي وقال عمر بن عبدالعزيز حيل بينهم - 00:30:14

وبين التوب قيل بينهم في مسلسلة ابليت بالقنصل وكان نوع نادر اوبي اول حاجة عملتها اعتزلت الفن وثابت ورجعت ولبست الحجاب اتعالجت. ربنا شفهاها. رجعت مصر. قلعت الحجاب ورجعت تمسل تاني - 00:30:36

ابتلاه الله عز وجل للمرة الثانية بالكансير وماتت من غير توبة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يهديني واياكم وان يهديهم الى الصراط المستقيم وهنا يقول انا نفسي ارجع ما ينفعش - 00:31:21

ما حدش يدفع رفوف عشان كده يا اخوانا انا بقول لكم والله كلمة ما تنسوهاش لقد اصبتنا في امنية كثير من الموتى كلهم يتنفسون العودة الى الدنيا ساعة ليتوب ويجهد في طاعة الله - 00:31:48

ولكن لا سبيل الى ذلك والله يا اخوانا كل ما بدخل للقبور في تشيع جنازة او زيارة قبر او الكلام ده اول شيء بييجي في دماغي ان اللي في القبر ده - 00:32:12

نفسه ساعة واحدة من اللي احنا عايشينها والله يا اخواتنا والله اقصى امانيه انه يرجع للدنيا ساعة بفضل شاب من الشباب سبع تمن تسع سنين مش هنسى ابدا الموقف ده - 00:32:26

ونشوف عينيه الدموع وهو بيبكي هو قد ايه عصى ربنا وقد ايه بعد عنه وكان للاسف في الوقت ده نفسه يتوب ولكن خلاص كشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديث العين شاخصة - 00:32:51

خلاص اووعي تسمع نفسك لما بتقول لك استنى شوية الحسن البصري بيقول كلمة بيقول في الناس اللي فضل تأخر توبتها يا جماعة الحقوا بدر وتوبوا يا اخوانا حتى لو تجتمع عليك عند الموت حسرة - 00:33:13

حسرة الموت وحسرة الفوت. حسرة الموت انك بتسيب اهلك واولادك وبتسينب كل حاجة واما حسرة الفوت اللي فات عليك مسألة التوبة. انك ما رجعتش. فمن اكتر العذاب اللي بيعلمه العاصي - 00:33:36

اذا لم يتتب عند موته هو العذاب النفسي اللي بيتألم بسببه انه ما لحقش يتوب انه عايز يتوب ولكن بتجي له الاجابة خلاص ما عدش فات الاولان. فات الاولان. يا ابن ادم يا ابن ادم اتق الله. لا تجتمع عليك حسرة. حسرة - 00:33:55

وحسرة الموت وكان رجل من العباد يقول لابنه يابني لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل ويؤخر التوبة بطول الامل. الموت بييجي في لحظة. احنا مش عايزين ابدا في يوم من الايام نوصل للمرحلة دي. انا عايز قبل ما الموت يجي لي - 00:34:15

تكون مستعد المشكلة الثانية مع النفس اذا انت قلت لها لا خلاص انا مش هاسمع كلامك في مسألة التأخير. انا لازم اتوب وارجع الى الله سبحانه وتعالى. على طول نفسك مشترك - 00:34:39

كيدوا يشتغلوا على حته تانية ايه الجزئية الثانية؟ هي جزئية برضو النفس هتدي يعني للانسان عايزه تخش في دائرة الروح انا عايز ارتاح يا ابني انت مكبر الموضوع ليه؟ - 00:34:56

ويا اخي ربنا غفور رحيم كم مرة سمعت شاب بيقول الكلمة دي؟ كم مرة سمعت شاب على كبيرة من الكبائر وانت بتقول له تب الى الله ما ينفعش. يقول لك يا اخي ربنا غفور رحيم. وربنا رب قلوب. كم مرة سمعناها - 00:35:10

ياه كتير جدا ده من من تسويل النفس لك. نفسك بتقول لك ربنا غفور رحيم عشان توصل في النهاية لايها ها توصل في النهاية ان هي ترتاح ما تستغلش اسمع الاية دي لان هي مهمة جدا معنا - 00:35:26

سمعناد كتير زي صوت الحديد بس لازم نقف النهاردة على معناها. ونكل نفسنا ونقول لها والله ما هنطيع الكلاكس. لو قلت لنا في يوم من الايام ربنا غفور رحيم اسمع ماذا يقول الله عز وجل - 00:35:48

انفسكم وتربيصتم الاماني حتى جاء امر الله وذركم الاماني حتى جاء امر الله وذركم بالله فالليوم لا يؤخذ خذ منكم فدية ولا من الذين كفروا. مأواكم مأواكم يا مولاكم وبئس المصير - 00:36:07

ولكنكم فتنتم انفسكم اسف نفسك في الدنيا ضحكت عليك لما وقعتك في زنوب ومعاصي وكبائر وصفائر وانت مشيت ورا نفسك سترتم انفسكم وتربصتم ايه تربصتم دي اخرتم التوبة. فضلت اتأخر تأخر تأخر التوبة. وغرتكم - 00:37:18

في الاماني اذا اغرتكم الاماني قال اهل التفسير قلتم ان الله غفور رحيم. فات ناديتهم في المعصية وفي الذنب وقلتم ان الله غفور رحيم وغرتكم الاماني. دي كانت امانى. يا اخوانا نفسك لما تقول لك في يوم من في يوم من الايام احسن الظن بالله - 00:37:42

ربنا غفور رحيم. قل لها انت كدابة. قل لنفسك كدا. انت كدابة. لان في فرق كبير يا اخواننا ما بين الرجاء وما بين الاماني. بالله عليك ركز في المعانى. في فرق كبير ما بين الرجاء وما بين الاماني - 00:38:06

امر الرجاء ان يكون عندك حنطة ارض عايز تزرعها وتناول من وراها ثمرة. فكل يوم الصبح تروح تزرع تسقي وتجتهد في الزراعة. وانت ترجو ان ربنا يفرج لك ثمرة تفوز من وراها بربح مادي. ده اسم رجاء. النبي - 00:38:26

الاماني انك تقع في بيتك. لا تزرع ولا تسقي ارضك ولا تهتم بزرعك. وانت تقول ان ربنا بازن الله يديني الزرع اكسب وابقى عندي مال وابقى انسان غني من ضمن الرجاء الصحيح ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله - 00:38:46

اولئك يرجون رحمة الله. ده الرجاء يا اخوانا. ده الرجاء فهو امن وهاجر وجاهد وبذل وبيقول هلا احسن الظن بربى انما الاماني ان يفضل الانسان منا على معصية معصية معصية ويقول ربنا غفور رحيم. لا لا - 00:39:10

دي امنية ودي الامان اللي بتغرك بها نفسه. لا يا اخواننا قل لنفسك دي امنية يا نفس. انت بتضحك على الرجاء الحقيقي ان ربنا غفور رحيم قال الله عز وجل اسمعوا يا اخواننا واني لغفا - 00:39:32

لمن؟ لمن؟ لمن تاب وامن وعمل صالح ثم ربنا غفر لي دول. ورحمتي وسعت كل شيء. لمين يا رب فساكتبها للذين يتقون دول اللي ربنا هيرحهم انما تعصي وتقول اصل ربنا غفور رحيم. ده المشكلا اللي وقع فيها قبلنا امم وهلكوا بسببها. قال الله عز وجل - 00:39:52

بني اسرائيل فخلف من بعدهم خلف خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الاذن ويقولون ها؟ سيفر لنا قال الصدي كان القضاة منهم يرتشون في الحكم ويقولون ان الله غفور رحيم - 00:40:31

مرتشي القاضي قاضي مرتشي ويقول ان الله غفور رحيم. سعيد بن جبير كان بيقول كانوا يعملون الذنوب ويقولون سيفر لنا وكان مجاهد يقول ما اشرف لهم من امر الدنيا حلال او حرام اخذوه ويقولون سيفر لنا. سيفر لنا - 00:40:52

هي دي المشكلا اللي وقع فيها هؤلاء. دي المشكلا اللي وقع فيها هؤلاء. سبحان الله اسمعوا للكلمة اللي جاية دي لابن الجوزي نختم بها قبل الاذان فكان رحمه الله يقول - 00:41:12

من الاغترار ان تسيء فيحسن اليك. سبحانه سبحانه من الاغترار ان تسيء فيحسن اليك. فتترك التوبة يعني المفترض انت اسألت فهو احسن اليك. انت احنا انا انكسف على ذنبي ابدا - 00:41:27

بيقول من الاغترار ان تسيء فيحسن اليك. فتترك التوبة توهما انك تسامح في الهموات. فلا فيا عجبنا لمن يؤمن وقد اخذ امن من مأمن يا عجبنا لمن يؤمن لمن يؤمن عقاب الله هو على معصية بتقبل ايه يا ابني؟ وكم اخذ امن من مأمن - 00:41:53

ومن تفكير في الذنوب علم ان لذات الاوزار زالت والمعاصي بالعاصي الى النار اية ورب سخط قارن ذنبنا فاوجب بعده واطال عتبى. رب ذنب سخط قارن ذنب رب ذنب يسخط الله عليك بسببها. فاوجب هذا السخط بعده يبعدك عنه سبحانه وتعالى. واطال عتبى - 00:42:23

كتير يوم القيمة. وربما بفت العاصي باجله. وربما بفت العاصي باجل ولم يبلغ بعد امله. وكم خير فاته بفاته؟ وكم خير فاتك بفاته وكم بلية في طي جنائيه. ارجع ما ينفعش ما ينفعش اقول اصل ربنا سبحانه - 00:42:53

فهو تعالى وهو فرجي. يا اخواننا ده اللي بيطبع ربنا اللي بيطبع ربنا. يخافوا اربع حاجات اللي بيطبع ربنا يخاف اربع حاجات خوف القبول بعد ما يصلني يقول يا رب تقبل ويخاف ان ربنا ما يتقبلش منه. ده الطائع - 00:43:23

قال خوف القبول لأن الله يقول انما يتقبل الله من المتقين. وخوف الرياء قل يا رب اجعل هذا العمل خالص لوجهك يا رب لا تجعل في

هذا العمل رباء واحد او سمعة واحد. ثلاثة خوف الحفظ لان ربنا قال - 00:43:50

جاء بالاسم بالحسن فانا عايز احافز عليها لحد ما اقابل ربنا. واما الثالثة فخوف الخذلان. ان ربنا يمنعه عن الطاعة نستقبلكم بالحصي  
 قال ابو العالية سياتي على الناس زمان تخرج فيه القلوب - 00:44:09

ويتهافت الایمان ويبلى ان قصرروا عما امرروا به قول ان الله غفور رحيم وان عملوا ما نهوا عنه قالوا سيعذر لنا دى الاشكال اللي  
 ه تكون موجودة في اخر الزمن اللي خلاص لا ايمان في قلوبهم - 00:44:34

اذا ضيع اللي ربنا امره به يقول ربنا غفور رحيم. واذا وقع في معصية يقول ان شاء الله ربنا يغفر له اما المؤمن يا اخوانا لا والله  
 المؤمن مش كده خالص - 00:45:02

اما العبد المؤمن فانه احسن الناس عملا. واشد الناس خوفا لو انفق جيلا من مال ما امن دون ان يعاين لا يزداد الا صلاحا وبرا وعبادة.  
 ولا يزداد معها الا خوفا - 00:45:12

واما المنافق فيقول سواد الناس كثير وسيغفر لي سواد الناس اوعى في يوم من الايام نفسك تقول لك ربنا غفور  
 رحيم. قل لها اه فعلا وربنا غفور رحيم. ولكن من تاب وامن وعمل صالح - 00:45:32

رحيم اللي هيجهد في طاعته ورحيم اللي هيقرب من طريقه. اوعى نفسك علشان ترتاح تضحك عليك بحاجة زي كده. نرفع الاذان  
 ونكمel ان شاء الله. بسم الله والحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:54

كان نفس لان هي دايما بتحب ان هي تميل للراحة فهي الذاكرة دايما بطول او بعزم عفو الله وبسعة رحمته اوعى تصدق كلام نفسك.  
 ورد عليها وقول لها ان ربنا سبحانه وتعالى - 00:46:09

جعل المغفرة لمن اقترب منه لمن تاب اليه وجعل الرحمة لاهل الاحسان. فقال سبحانه ان رحمة الله قريب من من المحسنين الامام  
 الغزالى رحمة الله حب في يوم من الايام يضرب مثال لانموذج الشاب او البنت - 00:46:28

اللي منهملة في معاصيه او منهمل في معاصيه يقول لك اصل ربنا سبحانه وتعالى غفور رحيم والامام الغزالى رحمة الله كان حد  
 مربى وكان دايما بيحاول بيوصل المعلومة للناس عن طريق ضرب المثال. فكان بيقول - 00:46:51

فالاندماج فالاندماج في الذنوب والمعاصي وترك التقوى اعتمادا على رحمة الله سبحانه وتعالى يضاوه بيساويه انهاك المريض في  
 شهواته اعتمادا على طبيب حاذق قريب مشرق عليه خلي النهاردة شاب من الشباب مثلا - 00:47:09

والعياذ بالله يدمن مخدرات وعايش عليها والكلام دون وقالوا له ان المخدر ده بيموت قالوا له يلا ما تشيلوش هم. اصل انا والدي  
 دكتور ما شاء الله وعنه مستشفى واصحابه كلهم دكتورة. فانا لو حصل لي حاجة ابوبها هيلحقني. ده انسان عاقل - 00:47:38

ده انسان عاقل حد حد في يوم من الايام اتحط قدامه اكلة سامة عايز يأكل من الاكل السم ده ويقول مشكلة  
 اصل هي انا اكل الاكلة دى وبعد كده ايه انا لو تعبت - 00:47:56

والدي وصحابه هيلحقونى. مش صح مش صح اذا كانوا يقولون رجاؤك لرحمة من لا تطيعه من الخذلان اوعى في يوم من الايام يا  
 ابني تسمع كلام نفسك لو قالت لك يا ابني ريح وارتاح وربنا سبحانه وتعالى غفور رحيم - 00:48:16

البنت اللي مش لابسة حجاب ومامشية في الشارع بلبس ضيق لما تيجي تكلمها تقول لك اصل ربنا غفور رحيم يا جماعة ربنا سبحانه  
 وتعالى بيقول في القرآن نبى عبادي انى الغفور الرحيم. وان عذابي هو العذاب الاليم - 00:48:39

يا اخوانا اللي بيعمل معصية ويظن ان هو في يوم من الايام يعني هيتساوى مع اهل الطاعة ده اسوأ حكم انت ممكن تحكم به قال  
 الله سبحانه وتعالى ام حسب الذين اجترحوا السينات - 00:49:02

ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم. ساء ما يحكمون. اسوأ حكم انك تفضل تعصيه وتتجرأ عليه.  
 وتقول اصل هو غفور رحيم كان بعض السلف يقول ايه الناس - 00:49:17

ايامكم والاغترار بطول حلم الله عليكم. انت عمال تعصي وتقول ربنا غفور رحيم. تعصوا غفور رحيم. تعصوا غفور رحيم. ايامكم ان تغتر  
 بطول حلم الله عليك فان الله عز وجل قال فلما اسفونا انتقمنا منهم - 00:49:37

احنا مش عايزين نخش في الصنف ده. فنفسك لو في يوم من الايام قالت لك يا ابني ربنا غفور رحيم. قل لها ما انا عايز انه يكون غفور ورحيم. فهو لم يغفر - 00:49:56

الا اذا توبت فانا هتوب وهرجع. وهو لم يرحم الا اذا كنت محسنا فانا عايز اكون محسن ثلاثة ممك نفسك علشان تخليك ترتاح وما تتوبش تقول لك وانت بتعمل ايه يعني ؟ - 00:50:06

ممك تقول لي انت بتعمل ايه ؟ علشان السيجارة اللي بتشربها غيرك بيشرب مخدرات علشان بتقعد تبص على البنات غيرك مش عارف والعياذ بالله بيعمل ايه. علشان مش عارف لا انت بتعيش حلو انت بفضل الله انت انسان كويس - 00:50:23

نفسك هتقول لك كده وتقول لك دايما اللي انت بتعمله ده اشياء ايه ها دي بسيطة في حاجة بسيطة ايه مرة يعني كزبت كزب ولا نزرت نزرة ولا بوصوا يا اخوانا وما تنسوهاش ابدا. عايزين نفضل نمشي على نفس منهج الامام الغزالى رحمة الله - 00:50:39 ايه اعظم انواع الالم اللي ممك تصيب الانسان تلات حاجات الالم اللي بيصيب ضرس الانسان لما السوس بيصل للايه؟ للعصب ده من اشد انواع الالم اللي ممك في يوم من الايام يصيبك. صح - 00:51:00

علماء الطب مختلفين هو ايه اشد انواع الالاف ؟ فقالوا واحد من اتنين. يا اما القلم العصب بتاع الضرس وبعدهم قال مدرسة تانية قالت لا بالحصوة بتاعة الكلى وهي بتنزل دي من اصعب انواع الالم اللي ممك تصيب الانسان. ده قبل فترة وجيزة. طبعا طلعت المدرسة الثالثة اللي هي ربنا يا رب يعافينا - 00:51:23

نتكلم على مرض القنصل لما بيكون بوجود مسلا ايه في عضم الانسان فقالوا ان ده بيكون من اشد انواع الالم لما نظرت يا اخوانا للتلات انواع من الامراض دول اسبابها اشياء لا ترى بالعين المجردة - 00:51:43

حاجة حقيقة صغيرة قد كده. يعني السوسة البسيطة الصغيرة اللي بتبقى موجودة في الضرس. انت بتشفها ما بتشفهاش طيب والحصوة الصغيرة البسيطة اللي قد كده اللي بتبقى موجودة على الكلى. لما بتيجي تنزل ربنا يعافيك يا رب ويعافي المسلمين من الالم بتاعتها. بتلاقي - 00:52:00

حاجة صغيرة قد كده. صغيرة قد كده. ولكن بتعمل الالم دي كلها وقال لي مرض القنصل ربنا يا رب يعافينا ويشفي مرضى المسلمين يا رب العالمين. قنصل بيبدأ بخلية خرجت في غير مخرجها. وانشأت بقوا اتنين والاتنين بقوا اربعة - 00:52:21 حالة الغدة السرطانية كرة خلية لا ترى بالعين المجردة. فاعظم انواع الالم اللي موجودة في الدنيا يا اخوانا هي مبدأها اشياء ايه؟ بسيطة. بسيطة خذها بقى مني وان من اشد انواع الامور المؤلمة في الاخرة هي محقرات الذنوب اللي نفسك بتقول لك وانت بتعمل ايه يعني شف غيرك - 00:52:38

تعمل ايه ؟ لذا قال اهل العلم من المحرقات تنتج الموبقات اكتر انواع الامام اللي هتصيب الانسان في الاخرة. هي جاية اصلا بسبب حاجات صغيرة قال الله سبحانه وتعالى اسمعوا الاية دي لان هي فعلا ترجي القلوب - 00:53:00 فترى المجرمين مشفقيين من ما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر لا يغادر صغيرة ولا كبيرة ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. قال قتادة يشتكى القوم يومئذ - 00:53:27

من شدة الاحصاء لا يشتكون ظلما. فاياكم والمحقرات احذروا خن من الحاجات اللي انت شايفينها بسيطة. او النفس بتقول لكم ان هي بسيطة. هي مش بسيطة هي مش بسيطة لا تحررن صغيرة في نفسها - 00:54:17

ان الجبال من الايه؟ من الحصى. الجبال يا اخوانا عبارة عن شوية حسنات عشان كده النبي قال لنا خدوا بالكم. خدوا بالكم من من الحاجات اللي نفسك هتقول لك دي بسيطة. قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم ومحقرات الذنوب. فان مثلهن عند الله - 00:54:36 مثل المحقرات كمثل قوم نزلوا في فلاء في صحراء ارادوا ان ينضبوا لحمهم. فاخذ ياتي هذا بعوض. عوض يعني حاجة قد كده. العوض آينضج لحم ينضج لحم ولكن لما اتى هذا بعوض وهذا بعوض وهذا بعوض وهذا بعوض ايه اللي حصل؟ اه اجتمعنا فانضروا لحمهم - 00:54:53

ذلك مثل المحقرات اذا اخذ بهن صاحبها اهلكته. والنبي كان بيقول لنا ان من اعظم حيل الشيطان معنا في مسألة التوبة اللي يقول لك

بص لزنبك دايما على انه ايه ها؟ حاجة بسيطة صغيرة كده. كان صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان قد - [00:55:18](#)  
يئس ان يعبد بالارض ولكنه رضي منكم بما تحقرن. هو رضي منكم انكم دايما تشووفوا الزنب ايه؟ صغير هم ليه النبي قال لنا اوعوا  
في يوم من الايام تبصوا دايما على الذنب ان هو صغير - [00:55:38](#)

حد يعرف قبل ما اقول لك ليه عايزك تقول لي يوم القيامة لما لما الناس كلها هتروح على الانبياء سيدنا ادم كان له كم زنب ومع ذلك  
امرنى ان اكل من الشجرة امرني ان اترك الشجرة فاكلت منها. نفسي نفسي اذهبوا الى غيري. بذنب - [00:55:57](#)  
وروحوا لسيدنا ابراهيم سيدنا ابراهيم يعني الحقنا انت خليل الله يعني والله انا كزبت تلت كدبات نفسي نفسي اذهبوا الى  
غيري اخوانا ازا كان الانبياء خايفين من ذنب وبنتنين ومن ثلاثة - [00:56:25](#)

باليوم القيامة هيجب زنب كتيرة جدا وبقت بين ازن ربنا. الانبياء وهم لهم. خايفين من الحاجات الصغيرة دي. فغيركم بغيرهم ليه  
ربنا دايما حذرنا من المحرقات اول حاجة لان مشكلة المحرقات يا اخوانا طول ما انت شايف الذنب حقير لن تتوه منه - [00:56:43](#)  
صح اللي بيشرب سجاير وبيقول انا الحمد لله هو اللي ما بيشرب مخدرات. عمره في يوم من الايام ماسيل السجاير؟ طب واللي  
بينزلر البنات ويقول لك ما هم صحابي والعياذ بالله بيعملوا بيسووا. ده ممكن في يوم من الايام يسيب - [00:57:08](#)  
ان نظرت لذا كان كعب الاخبار يقول ان العبد ليذنب الذنب فيحترقه فلا يندم عليه ولا يستغفر الله عز وجل منه فيعظم ذنبه حتى  
يكون عند الله يوم القيامة كالطود زي الجمل - [00:57:22](#)

ادي واحدة او عي يا ابني في يوم من الايام نفسك تقول لك اصل انت ما بتعملش حاجة. مشكلة الذنب يا اخوانا الصغيرة دي دايما  
بتوصل للذنب الكبير صح؟ عمرك شفت واحد في يوم من الايام وقع في كبيرة من غير ما كان لها في البداية المقدمات؟ لذا قال الامام  
الغزالى - [00:57:42](#)

رحمه الله القليل من السينات. اذا دان عظم تأثيره في اظللام القلب الا ان الكبيرة قلما يتصور الهموم عليها بغترة من غير سوابق وقل ما  
يزني الزانى بغترة من غير مراودة ومقدمات ونظر. فالناظرة وصلت للمصيبة الكبيرة دي - [00:58:04](#)  
احذروا دايما ان الاشياء الصغيرة دايما بتجر للحاجة الایه؟ هات اي كبيرة من الكبائر دور عليها كده هتلaciها دايما بادئه بحاجة  
الحاجة الثالثة ان مشكلة الصغاير يا اخواننا لما بتتجمع مع بعضها بتضر - [00:58:30](#)

اضرب لكم مثال ضربه ابن الجوزي رحمه الله مثال للانسان اللي بيقدر ينجي نفسه من الكبائر وبيقع في الصغاير. فبيقول فمثل الكبائر  
والصغاير مع العبد كمثل رجل لقي ففي طريقه اسد - [00:58:50](#)  
واحد ما شاء الله من شبابنا كده بيلعب جيم بقى ومربي عضلات وربنا عاطينه شوية صحة. طلع الاسد قام واحد حديدة من جنبه  
وقام قاعد يضرب في الاسد الاسد مش عارف - [00:59:07](#)

ضرب الاسد موت الاسد تخيل واحد الان طلع عليه اسد عمل فيه ايه؟ موته ولو طلع عليه عشرين كلب هيعمل في ايه فهمتو اهي  
دي المشكلة المحرقات وبين الكبار الذنوب الكبار - [00:59:17](#)

الذنب الكبير لو واحد وقع في كبيرة من الكبائر قلبه بيتكسر بيتوه يندم. انما ده مش موجود عند اللي بيعمل محرقات. مشكلة  
الانسان اللي بيعمل المحقق انهم لما بيتجمعوا مع بعض بتعمل كارسة. اضرب لكم مثال - [00:59:45](#)  
في حد من السلف كان اسمه آتاوبة الجو ده في يوم من الايام كان دايما ايه بيحب يقود نفسه يعني. فهو بيقود نفسه في يوم كده  
فبيقول لنفسه نفس يعني انت لو كل يوم عملت ذنب صغير من المحرقات. ذنب واحد - [01:00:00](#)  
عملت ايه؟ ها؟ ذنب واحد. وانا عمري دلوقتى ستين سنة. ستين سنة لو كل يوم ذنب واحد نهاية الستين سنة بكم ذنب اه واحد  
وعشرين الف وخمسينية ذنب بال تمام والكمال - [01:00:14](#)

طب تخيل انك تقف بين ايدين ربنا يسألوك على واحد وعشرين الف ذنب. رغم ان انت كنت بتعمل ايه؟ وكان من المحرقات عشان  
كده كانوا سلفنا بيخافوا جدا من المحطات اكتر من خوفهم من الكبائر اصل يا اخوانا اللي بيقع في كبيرة بيتوه بيرجع - [01:00:30](#)  
دخلوا على ابن المندر وهو يحتضر فوجدوه يبكي بكاء شديدا. فقيل له ما يبكيك والله انا لنغبطك بهذا اليوم. انت عشت طول

حياتك انسان صالح. واحنا متوقعين انك يوم ما تموت هيبقى يوم ايه؟ السعادة - 01:00:50

بالنسبة لك ده احنا بنحسدك على اليوم ده وقال والله اما اني لا ابكي ان اكون ركبت شيئاً من معاشي لا اجتراء عليه. والله يا اخوانا  
انا ما بيكيش على كده. انا بفضل الله كنت بخوض - 01:01:11

نفسى كويس ولكتنى اخاف ان اكون اتيت شيئاً هينا وهو عند الله عظيم ده اللي انا اخاف منه انا خس ان انا في يوم من الايام اكون  
عملت حاجة بسيطة بس هي عند ربنا ايه بس هي عند ربنا سبحانه وتعالى عظيمة - 01:01:25

عارضين يا اخوانا مشكلة المحرقات عاملة بالزبطة كده زي ايه؟ عشرين تلاتين اربعين خمسين فيروس كل فيروس يحمل مرض معين  
دخل لقلب الانسان بيموت فوراً بيموت فوراً فيه مرض ربنا يا رب يعافيني واياكم منه اسمه الزئبة الحمرا - 01:01:47

اسمعوا عنه الزئبة الحمرا ده لما بيصيب البنت او امرأة نسأل الله ان يعافي بنات المسلمين يا رب ونساء المسلمين. الذئب ده هو  
فيروس مناعي بيدخل جسم الانسان بدل ما الجهاز المناعة بيحارب اي جسم غريب داخل الجسم هو بيخلி بيعمل خلل - 01:02:15  
في النظام بتاع جهاز المناعة بيخلி جهاز المناعة بيحارب ايه؟ بيحارب الجسم نفسه. فتلافقه بسرعة قام موقف الایه؟ موقف الكبد  
نوقف الكلى نوقف الرئة نوقف مش عارف ايه. البنت بتصاب بالفيروس ما فيش تلات اربع ساعات البنت بتموت. وهو  
من اشد انواع - 01:02:35

خير صدق اللي عارفها الناس في زماننا ده اللي في لحظات يعني بيجهوا يلحققوا الكلى يلحققوا الكبد  
يلاقوا القلب فيه مشكلة. الحق الكبد يلاقوا الرئة فيها مشكلة. فيبيق الدكتور عاجز ما بيعرفش يعمل حاجة - 01:02:55  
خلاص هو خلاص الموضوع انتهى اردت ان تتخيل ان في فيروس اسمه فيروس المحرقات فيروس المحرقات ده يا اخوانا عامل  
بالزبطة زي فيروس الزئبة الحمرا اول ما بيخش في قلب الانسان اول حاجة بيدهرها في القلب اليمان. هي دي مشكلة المحرقات.  
فيروس - 01:03:08

عامل زي الزئبة بالزبطة يخش على القلب اول حاجة بيهاجمها ايمانك. المحرقات اللي انت شايفها صغيرة قال الامام الغزالى رحمة الله  
وان من اخطر ما يتعلق باستصغر الذنب ان صغار الذنب يجر بعضها الى بعض - 01:03:34

حتى يفوت اصل السعادة بهدم اصل اليمان عند الخاتمة. نعوذ بالله من ذلك فيروس المحرقات يخش على القلب كده يدمر الانسان  
وكان بيضرب لها مثال اخر فيبيقول يا رب سلم يا رب - 01:03:52  
وما تيأتر فعله من صغار الذنب في الدنيا يعود ذكره على القلب عند الموت وعندها لا يؤمن على الانسان. ازا كان لتواتر  
زمان هو الصغار دي. بتتجمع عليه بقى في القلب فما بيقدرش يسيبها عند الموت. فيهدم اصلا - 01:04:13  
اصل اليمان عند الموت. نسأل الله السلامة معكم بمثال اخier وانا في الجيش يا اخوانا كان ملعب الكورة واللي احنا بنلعب فيه كان  
حواليه اشجار كده حوالين الملعب ده اشجار. وكان فيه زي انايا كده بطول الملعب في كل الاتجاهات. نفتح حنفية الماء كانت -  
01:04:33

الضغط عالي في الماء تجري على وش الارض فتسقى كل الشجرة اللي حوالين الایه؟ اللي حوالين الملعب فضخت الماء لما كان  
بيبقى عالي الماء كانت بتنزل تحت في باطن الارض ما كانتش ايه ها بتجري. الجري كان بتاعها قليل - 01:04:57  
فاحنا كنا بنعمل ايه؟ بنجحيب اسمنت وزلط ورمل ونعمل صبة قوية ونسيبها لحد ما تنشف وتبقى صلبة قوية كده صب بقى صبة  
ونحطها فين؟ ونحطها تحت مواد الماء بتاع الحنفية. ببدل ما كانت الماء تنزل على الارض تنزل تحت فتنزل على الحاجة الصلبة  
دي فالمية ايه - 01:05:14

تبدأ تجري على وش الميه مع مرور الوقت عارفين البتاعة الصلبة دي القاعدة الصلبة القوية دي ايه اللي حصل لها انفرقت من  
الصين مع صلابة الحجر وليونة الماء لين يا اخواننا - 01:05:36  
ودي صبة واسمنت وزلط والله الزابط كان بيتكسر مع ان الماء لينة والحجر ايه صلب وهكذا حال اليمان في القلب ازا ظلت حنفية  
الصغار تنزل عليه. اليمان قوي صلب في قلبك قوي صلب. فتنزل - 01:06:00

الجاجات المحققات محققات محققات لحد ما ييجي في لحزة تلاقي الايمان ايه قصر في القلب او عنى من المحققات. نفسك تقول لك وانت بتعمل ايه؟ قل لها لأه ان المؤمن ليرى ذنبه انه قاعد في اصل ايه؟ جبل يخشى ان تسقط عليه -

01:06:20

بالمؤمن اللي ربنا قال في شأنه والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم ايه؟ هو خايف هو اللي بيتفق ربنا لا يا نفس انا مش هانظر للمحققات ابدا. المحققات دي لو اجتمعت على الانسان تضره -

انا دايما شايف الذنب عظيم ونقول منا الشيخ الذنب عظيم بارجع وباتوب وباستغفر. وباقول يا رب سامحني خدنا النهاردة تلات حاجات نفسك هتضحك عليك بهم نفسك عايزه تميل للراحة فاول حاجة تقول لك ها خلي التوبة ايه ها؟ بعد شوية سوف شوية ان شاء الله ما تخلص كلية لما لما -

انا هاتوب دلوقت. تاني حاجة ربنا غفور رحيم تالت حاجة نفسك هتضحك عليك بتلات حاجات احنا خدناهم النهاردة. اول حاجة هتقول لك يا ابني انت انسان كوييس وكل حاجة. اه احنا عندهنا زنوب احنا لازم نتوب بس مش الوقت -

نفسك لما تقول لك مش هتتوقع مش ما نتوبش دلوقتي خلينا شوية. قل لها انت ممكن تفضلني بتلات حاجات تموت تعرضي لسخط ربنا اتنين آآ تفضلي تتجرأ على معصية الضمير يموت ما تتوبيش ساعتها تتعرضي لسوء خاتمة. ثلاثة تتوبي بس بعد فوات الاوان تتعرضي للعتاب والذل -

بيين ايدين ربنا كلم نفسك قل لها لأ التوبة دلوقت هتقول لك طيب ما هو احلى! هنتوب دلوقتي! طب ما هو ربنا غفور رحيم. قل لها اه هو فعلا غفور رحيم. ولكن ربنا بيقول لك يا نفس واني لغفار لمن تاب وامن وعد -

عمل الصالحة ثم اهتدى. هو قال كده قال انا هغفر لدول. وقال ان رحمتي قريب من المحسنين. فانا هشتغل. مش هسمع كلامك. نفسك هتقول لك وانت بتعمل ايه يعني غيرك بيعمل كبار لا هي نفس هي مشكلة الصغار دي ان هي اما بتتجمع على انسان ايه؟ هي نفس انت ما سمعتنيش ربنا بيقول ما لهذا الكتاب يغادر ايه -

لا مش مش هسمع كلامك. انا مش هسمع كلامك ببقى انت من هنا احنا خلاص عملنا هجمة مرتدة على النفس. نفسي انت كنت تقول لي اقعد في جنب مش هقعد في جنب ده انا هكمل -

عرفتني النفس ممكن تخش منين ؟ لسة معنا تلات حاجات ناخدهم الدرس الجاي ان شاء الله. آآ تاني يا اخواننا نفسك هتخشن من تلات مداخل واحد تسوييف التوبة تأجيلها اتنين غفور رحيم تلاتة آآ محققات الذنوب عرفت ونرد على النفس ازاي -

اكثر الناس اللي هلكت لما سمعت كلام نفسها. احنا من النهاردة خلاص ما عدناش هنسمع كلام نفسنا. احنا اللي هنقول النفس. احنا ولا آآ والله لا شهدنك مش هسيبيك. زي ما كان حد من السلف لما ييجي يقوم بالليل كده فلاش تقول له لأنام يقول لها طب والله لاتوضأ بمية باردة علشان ادبك ما عدتيش تقولي لي -

بعد كده ايه نام آآ ايه نام دي ؟ لا انا هقوم. وبعدهم كان بيعمل السياط كده لنفسه. ها هتقوم ولا يا اخواننا احنا اللي نقود النفس. مش النفس هي اللي تقولنا -

اه عايز اخيرا ان شاء الله يعني بالنسبة لاخواتنا طبعا هو كان ما فيش شكاوى كتير جدا الفترة اللي فاتت. حتى لسه في ورقة يعني جاية هنا اهين. ان هم كانوا بيشتكوا -

من انخفاض الصوت. وان المسجد تحتاج هناك شوية تزيينات. احنا الحمد لله بدأنا بفضل الله يعني احنا بعثنا عشان نجيب سجاد ونجيب طقم صوت كامل للنساء هناك ان شاء الله -

بحيس ان شاء الله برضه الدرس عندهم مسموع كوييس وهم قاعدين في مكان كوييس ان شاء الله بس الشكوى الاساسية دي مش عارف انا اعمل فيها ايه بصراحة اه في اخوات كتير بيتكلموا صوتهم عالي -

يعني ازا كانت الاخت شايفه ان هي في غنى عن الدرس. فارجو ان هي يعني يعني خلاص. جزاها الله خيرا تقعده في بيتها. عشان ما تشرشش على اخواتها عشان ما تشوشرش على اخواتي -

احنا ما بنصدق والله يا اخوانا والله وربنا الشاهد على هذا الكلام يعلم الله انا جاي النهاردة وعامل ازاي. انا وقفت بعربية انا وزوجتي وانا جايين والله مرتين ثلاثة. اقول لها انا هبطان مش قادر - 01:10:42

آآ تعبان بقى لي اسبوع بس انا جاي لان انا عارف انا حالى بيتغير بعد الدرس انا اول واحد يستفيد من الدرس احنا عايزين اخواتنا برضو يعني ايه يفتحوا مجال لناس تحضر درس ويفتحوا مجال للناس تسمع درس فيه اخت بتيجي كل يوم من كل درس من دمياط - 01:10:56

خد ايدي من برة المنصورة فاللي جاي من برة المنصورة دي جاي عايز تسمع. عايز تتعلم وتقول لزوجتي انا احنا ما عندناش حد في دمياط. احنا اللي بنصدق نيجي درس الاربع. درس الاربع ده بالنسبة لنا يعني - 01:11:15 رحنا وحياتنا احنا مش عايزين نشوش على الناس دي. الناس اللي جاية عايزه تنتفع نقول لكل اخت جاية تتكلم يعني ارجوك يعني ارجوك يعني آآ تعالى انت في ايه؟ تعالى انت في ايه؟ اسمعي - 01:11:27

كلمة تسمعي اية الحل اية تغير اما اذا كان الامر هيفضل الكلام المستمر فلا تشوشي على اخواتك لعل حد ربنا سبحانه وتعالى يغير حياته كله بتلمس باخت سمعت كلمة او اخت سمعت اية او حاجة. فارجو من اخواتنا النهاردة يعني اخر مرة تجي لي - 01:11:40 والله انا الاسبوع اللي فات ده سبع تمن شكاوى من من الصوت العالى عن الاخوات. وادى اهو السؤال اهو حالا اهو وبعض النساء تشوشن على ما تبقى من الصوت فلا نكاد نسمع شيئا - 01:11:58

ما ينفعش ما ينفعش يا اخوانا الله يحفزكم يا رب الله! الله النفس لن ترضى الا بالكفر. والله رغمها عندها لاقودنها للجنة اشهد الله اني تبت الان توبة من كل الذنوب. الله اكبر الله اكبر - 01:12:12

هو ده يا اخوانا هو ده المراد تطبيق الدرس بقى انخلص من النهاردة الموضوع انتهى احنا فهمنا خلاص دلوقتي. انا مش هسيب نفسي تاخذني تاني. نفسي ياما ضيعتني اصلا نفسي دي ياما ضيعتني - 01:12:43 لا خلاص انت لازم تلزمي حدك. انت من النهاردة تقاضي. يا اخوانا كل واحد فيكم النهاردة بقى يتسلم زمام قيادة النفس من النفس اووعى تسيبها لنفسك آآ مشكلة امرأة العزيز ان هي قالت ان النفس لاماارة بالسوء. النفس قالت له اعملى كذا شوفوا كمية الفضيحة والذل اللي يعني داقتها المرأة دي هي - 01:13:00

مش هنسلم تاني. انا مش هسلم نفسي لنفسي. انا من النهاردة باذن الله اللي هقود نفسى. ربنا يا رب يتوب عليك واسألك بالله العظيم. اخ صاحب اسألك بالله العظيم انك النهاردة تدعى لي - 01:13:23

في امس اليوم بعد هزا الكلام حبيب الله والله النهاردة انت حبيب الله انت قريب من الله. يعني بالله عليك ادعى لنا جميعا بالله عليك يا اخي خص الشباب والبنات - 01:13:37

اللي بيحضروا المسجد لا خص شباب المسلمين وبنات المسلمين النهاردة بدعة بالله عليك يا اخي بالله عليك بالله عليك النهاردة تدعوا لنا دعوة ربنا ينجينا كلها كلنا بالدعوة دي - 01:13:51

نسائل الله سبحانه وتعالى ان يتوب علينا جميعا يا رب لو سمحت يا شيخ آآ انا في كلية تمريض وبتعامل كل يوم مع حالات ستات والطبيعي في شغلي بتطلع على حاجات في جسد المرأة وده حلال ولا حرام - 01:14:05

ولو حرام اعمل ايه علشان اتجنب ده مما لا شك فيه ان الفقهاء اباحوا النظر الى جسد المرأة في احواله منها حالة المرض. حالة الطبيب اللي هيادوي المرأة يباح له ان ينظر الى المرأة - 01:14:21

ولكن ينظر على قدر الحاجة. يعني النهاردة في واحدة ست بتولد. طبعا القصة دي بقول لاخوانا واحواتنا الاصل ان احنا المرأة تروح لامرأة طب راحت الولد حصلت مشكلة وراحت المستشفى في ولد للاسف في المستشفيات النهاردة بيجروا المرأة تماما ليه يا اخوانا - 01:14:40

ليه تجارة المرأة من كل سعادتها المفروض انها تسقط ببقى المكان بس يعني انا انظر للمكان اللي على قدر الحاجة بس فبالنسبة لاخواننا اللي في التمريض ازا كان هينظر او سيمس جزء من جسد المرأة فيكون على قدر الحاجة. يكون على قدر الحاجة - 01:14:58

اذا انقضت الحاجة خلاص آآ يكسر المرأة خلاص الموضوع انتهى خلاص. ماشي كده؟ فمسألة حلال ولا حرام؟ لو ممكن يكون حلال ممکن يكون حرام ان الانسان يكشف شيء لا ينبغي كشفه حرام. طب هو كشف شيء ينبغي كشفه حلال. لمس شيء لا ينبغي لمسه -

01:15:18

حرام انا نصحيحتي والله. انت لن تجد افضل من قيام الليل لك حتى لا تفتن. حتى لا تفتن. انك تداوم دايما على قيام الليل وتجتهد في العمل الصالح صالح علشان ربنا سبحانه وتعالى يحافز لك -

01:15:38

على قلبك. ورقة تانية في اخوات رفضوا حضور الدرس بسبب الاخوات والصوت العالي فيها ريت تقول للأخوات يتقين الله. خلاص انا نبهت بفضل الله اه لو سمحت يا شيخ انا بروح جيم وساعات بيشغلوا موسيقى. طلبت منهم يقفلوها بس ساعات بيكولوا لازم علشان التمارين وانا خايفه اني اعتاد عليها. هل حرام -

01:15:53

ان اروح يا بنت آآ اه لأ حرام انك تروحى. المكان اللي فيه معصية حرام انك تروحى وازا كان الجيم ده فيه موسيقى ففيه الف جيم اخر آآ من غير موسيقى. يا ريت ان شاء الله تسألني زوجتي هتلدك على مكان كويس للأخوات بس. آآ -

01:16:20

آآ ان شاء الله ما فيش فيه موسيقى ولا فيه اي شيء محظوظ شرعا نفس الاخت بتقول بعد اذنك اسألك الدعاء لشابين توفوا في حادث سيارة من اسبوعين لاحظت ان الورقة دي معنا كل كل اسبوع يا اخوانا. كل اسبوع ادعوا لشاب ادعوا لشابين ادعوا لابن خالتي ادعوا مش عارف لمين -

01:16:39

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لهم وان يرحمهم. اللهم اغفر لهم وارحهم. اللهم عافهم واعفو عنهم. اللهم نزولهم ووسع مدخلهم. اللهم اغسلهم في الماء والثلج والبرد ما هو الحجاب الشرعي؟ وما الفرق بين الحجاب والنقارب والخمار -

01:17:00

اه كتير من الناس بتظن ان الحجاب هو عبارة عن حطة قماش بتتحط على الرأس وبيظنوا ان هو ده الحجاب. لا يا اخواننا الحجاب الشرعي عندنا هو ما يتمسل في الثياب التي ترتديها المرأة من رأسها -

01:17:23

الى اظفر قدمها تحت خالص. ده كله الحجاب فالحجاب مش اه حجاب يا اخواننا مش ان هي تكون حاطة على بصمة حطة قماشة كاشفة نص الراس ومطلعة قصة ولابسة بنطلون مقطع من على الافخاذ -

01:17:41

مش الحجاب يا اخواننا ان البنت في يوم من الايام بتبقى لابسة شوارب ولابسة بنطلون ضيق من اللي هو مش عارف بيسموه كده مفصل الجسم تماما. مش هو ده الحجاب -

01:17:58

الحجاب الشرعي اللي ربنا سبحانه وتعالى امر به هو الحجاب الذي يستر المرأة من شعرها الى اسفل قدمها اما ما يتعلق بالشق الاعلى من الجسد فان الله سبحانه وتعالى يقول ولipydrin ها بخمورهن على جيوبهن -

01:18:08

حجاب مش حطة قماشة تتحط كده ورقبة المرأة تبان الحجاب يا اخوات ربنا بيقول لنا في القرآن ولipydrin اللام دي لام الامس. ولipydrin اي النساء بخمرهن. الخمار هو ما يوجد على -

01:18:26

فؤس. طب هنحطه ازاي يا رب؟ يا رب ربنا قال لنا ازاي الخمار يبقى نازل. فقال ان الخمار ده يبقى نازل من على الرأس من فوق كده يبقى نازل على جيوبهن -

01:18:40

نازل على الجيب الجيب اللي هي منطقة الصدر فمش حطة بتاعة وترتبط من ورا كده. لا يا اخواننا لا يا اخواتنا. نسمع كلام ربنا. فمعنى الخمار هنا اللي ينزل من على الرأس -

01:18:50

ساعة للجيب زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال. ادي واحدة الثانية ان باقي الجسد يبقى مستور باقي الجسد يبقى مستور. النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم. قال النبي صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار -

01:19:04

لم ارهما نساء كاسيات ها عاريات يعني ايه كاسيات عاريات؟ النبي بيقول انهم يبقوا لابسين هدومن بس مش لابسين. العلماء لهم التأويل الاول انهم لابسين ليس ضيق جدا فالجسم باين فهم مش لابسين او لابسين هدومن بس كاشفة اكتر الجسد -

01:19:23

شف ربنا بيقول ايه وايه العلاقة ليه هم من اهل النار اولا لمخالفة الامر في الحجاب اللي هو فرض من ربنا سبحانه وتعالى. الامر الثاني مائلات هه ممillet. حد فكر قبل كده يعني ايه مائلات ممillet -

01:19:43

هم مانلات اولا عن الحق لانهم خالفوا امر ربنا سبحانه وتعالى. امال يعني ايه مميات؟ يعني ايه مميات اه الله يفتح عليكم. ده هي بتدمير المجتمع كله من حواليها. لان هي اجبرت بلبسها الديق. او المكشوف اللي تخلி كل اللي حواليها ايه؟ ها - 01:20:00

فمش هي الوحيدة اللي مالت على الحق ده هي مالت وخلت كل الناس ايه تميل معهم. عرفت ليه هم عمالين يعملوا حرب الان على الحجاب؟ طيب فده معنى الحجاب. النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه قبطي من قبطي مصر. النبي صلى الله عليه وسلم خد حته قماش من دي وادها لزيد بن ثابت. زيد بن حارث - 01:20:20

فزيد عدى يوم والثاني والثالث فالنبي يقول له يا زيد امال فين حته القماشة اللي انا اديتها لك؟ ما فصلتهاش ولا لبستها يعني؟ وهم كانوا فقراء محتاجين يعني فالنبي قال يا رسول الله فزيد قال يا رسول الله اعطيتها اهلي. فقال الله اكبر الله اكبر. ايه يا رسول الله في ايه - 01:20:40

قال اني اخشى ان تظهر حجم جسدها القماش ده بيلازق على الجسم فلما هيلازق على جسم المرأة هيبيين ايه؟ هيبيين التفاصيل شفتم فزعة النبي صلى الله عليه وسلم السيدة اسماء بعد ما بلغت من العمر تسعين سنة تسعين سنة يعني خلاص. يعني لو حطت اصلا الحجاب من على وشها خلاص - 01:21:03

من القواعد الذهب بعث لها ثياب كانت بتعمل في ممل في في ايران اي اثناء الفتوحات الاسلامية لو هي عندها تسعين سنة وهي قد اصابها العمى. مسكت الثياب بابديها كده وتعمل كده. فقالت اف له وتف. وقامت رامية القماش - 01:21:26

فقالوا لها يا امة يعني يا امنا هادي ثياب لا تشف هي مش شفافة قالت ان لم تشف فانها تصف هي لو ما شفتش وميلة الجسم هي ايه؟ هتبين جسمى. هي عندها كم - 01:21:49

الحجاب يا اخواننا لبس واسع وفضاض الحجاب مش واسع وفضاض. انا مسألة الحجاب والنقاب فلا يخفى عليكم يا اخوانا ودي نقطة عايز اختم بها بس النهاردة انا مسألة الحجاب والنقاب - 01:22:10

ما ينفعش انا النهاردة اطلع اقول في الاعلام قدام الناس اسنان الحملة اللي موجودة حاليا على النقاب اقول اصل المسألة فيها قولين اه في قول بيقول ان النقاب فرض وقول بيقول ان النقاب مستحب. قولوا واحدا. ليه ما ينفعش اقول ان النقاب دلوقتي فيه قولين واجب ومستحب - 01:22:27

لان الحرب الان مش على حكم النقاب هو واجب والمستحب. الهدم الان اللي على النقاب وعلى الحجاب هي حرب على هوية الامة دي اصلا حرب على هوية الامة. وعايزين الشيخ اللي يطلع النهاردة. عايزين الشيخ اللي يطلع النهاردة يقول لهم اصل فيها قولين جاي العمال يقول لك ايه؟ اهو عرفت - 01:22:47

ان هو مش من الدين اصلا لا يا اخوانا المسألة الان لا يا اخوانا النقاب دين من الدين. وابسط سؤال نخرج به اي حد من هؤلاء. هو زى امهات المؤمنين كان شكله ايه - 01:23:08

وده اللي حصل في النظرة آآآ على قناة الرحمة واتصلت على اللي هو اسمه شريف الشباشي ده اللي كان عامل مليونية خلع الحجاب واتصلت عليه اول سؤال يعني خلاص آآآ يعني الحمد لله كان ربنا يعني فاتح به ده فضل الله عز وجل. قلت له انت شايف زى امهات المؤمنين كان عامل ازاي - 01:23:23

فطبعا ما ردش يرد. اصل لو قالت كان النقاب يبقى لكل الكلام اللي هو بيقوله ايه؟ اتهد قلت له هو كان النقاب ده لبس امهات المؤمنين لما تكون عندي بنت النهاردة تقول انا اقتندي بامنا عائشة - 01:23:41

انت تطلع تقول ان ده حرام وده مش عارف ايه وده ايه وده ايه. دى كسرة دي كارسة. يا اخوانا الحرب على الحجاب في زمانا دا هو هي حرب على هوية الامة. زي الحرب اللي موجودة على اللغة العربية. زي الحرب اللي موجودة على - 01:24:00

ده تاريخ المسلمين زي الحرب اللي موجودة على سنة النبي صلى الله عليه وسلم زي الحرب اللي موجودة على البحارى وعلى مسلم دى حرب هوية دى حرب هوية لازم نفهم الكلام ده كويس. ودورنا ان احنا كلنا نبقى مسئولين امام الله عن هذا الامر. حملة زي حملة النقاب انا عملت - 01:24:16

في اربع اربع دروس في قناة الرحمة حيثما كنت انا بتكلم عن الامر ده. فدورنا يا اخوانا ان كلنا يكون لنا دور في مسل هذه الامور. لأن [01:24:35](#) هم لما هيلاقوا ان في زخم في الشارع. كل واحد منكم جاي من بلد شكل -

وكل واحد منكم من محافظة شكل. لو كل واحد منكم قد حملة ان ما فيش حاجة اسمها منع نقاط زي امهات المؤمنين. هم زات [01:24:50](#) نفسهم قاعدين وببيشوفوا. فلما تلاقوا ان الشارع كله فيه زخم -

على ان اي حد هيتعرض لجزء من اجزاء الدين. هتبقى فيه قلق في الشارع بيرجعوا خمسين خطوة وراه اخوانا ما تكونش سلبي في [01:25:03](#) مسل هذه القضايا الحساسة المتعلقة بالامة خليك دايما ايجابي. اختنا اللي في هناك في بتسمع لنا الان ومنتبقة قاعدة بتقول ربنا يستر. ليمنعواها من دخول الكلية او يمنعوها من دخول الامتحان -

فما ينفعش ان هي تكون مرعوبة كده واحنا قاعدين في البطاطا. كل واحد فينا عليه دور. في مثل هذه المواقف في مثل هذه [01:25:26](#) المواقف والدور ده ان شاء الله يا رب تكتب على صفحتك ان شاء الله يا رب تغير مش عارف اسمها ايه بتاعة الصفحة؟ الغلاف بتاع الصفحة عندك انك مع النقاب -

زي امهات المؤمنين هنا لما بيلاقوا ده في الشارع بيرجعوا وراء ما بيتكلمواش. ان هم للاسف بيراهنوا الان على سلبية المجتمع [01:25:46](#) المسلم. بيراهنوا الان على الشباب الملزوم انه شباب سلبي. احنا مش سلبيين -

وما ينفعش تكون سلبي. لازم يكون لك دور في مسل هذه المواطن. كل واحد فينا يتكلم. لو كل واحد فيكم على الصد عنده [01:26:03](#) الف واحد يقدر يقول لهم كلنا -

نتكلم عن الامر ده تخيل لما يكون في الاف بقى عمالة تتكلم عن الامر ده الوضع هيبقى عامل ازاي ربنا يا رب يحفزكم لا طبعا يعني [01:26:13](#) برضوا اخونا حسام بيتكلم في جزئيته هل بقى ان هي تبقى لابسة نقاب ولا بستة ضيق؟ لا برضه ما ينفعش -

اللبس ده يا اخوانا حرام. حرام على المرأة المسلمة. ما ينفعش وممكن تكون هي اصلا لابسة نقاب ولا بستة ليس فاتن اكتر من البنت [01:26:33](#) اللي ماشية ببنطلون. للبسها الضيق. لا يا اخواننا اخواتنا بفضل الله ربنا يا رب يحفظ -

كنا جميا والله يا اخوانا انا كل ما بشوف بنت منتبقة في الشارع والله العظيم ادعوا الله لها. واقول ربنا روحى يا بنتي ربنا يحفظك زي ما انت بتحفزي شباب المسلمين. وفارق كبير بين البنت اللي تكون معدية وما فيش شاب من الشباب بيبص لها. لانه بيعترها. وهي زات نفسها سبحان الله - [01:26:47](#)

ماشية في الشارع حاسة ان هي ملكة بحجابها ودينها وطاعتتها لربها. وبين الثانية سبحان الله اللي ماشية ولا بستة مش كوييس وكل [01:27:07](#) اللي رايح اللي جاي عمال يدي لها كلمة من هنا وكلمة من هنا وكلمة من هنا. ففارق كبير بين الاثنين. ربنا يا رب يحفظ بنات المسلمين ويحجب بنات المسلمين. ويحجب اليهم الحجاب -

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملني واياكم لنصرة هذا الدين هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [01:27:27](#)